وفي اللّسَان : خَضَعَ الرجلُ وأَخْضَعَ : أَلانَ كلامَه للمرأَة ومنه حديثُ عمرَ - رَضِيَ اللهُ عنه - أَن رجلاً مرّ َ برجلٍ وامرأَةٍ قد خضَعا بينهما حديثاً فضربه حَتّى شجّ َه فرُفع إِلى عمرَ - رضي اللهُ عنه - فأَهدره أَي لَيّ َنَا بينهما الحديثَ وتكلّ َما بمَا يُطْمِعُ كلاًّ منهما في الآخر كخاضَعَها . مخَاضَعَةً إِذا خَضَع لها بكَلامِهِ وخَضَعَتْ له وتطَمّ َعَ فيها عَن ابْنِ الأَعْرَابِيّ .

والتّ َخْضِيعُ : تَقْطِيعُ اللّ َحْمِ قالَهُ ابنُ فارِسٍ . واخْتَضَعَ الرّ َجُلُ : خَضَعَ وقد تَقَدّ َمَ هذا قَرِيباً كاخْضَوْضَعَ نَقَلَه الصّاغَانِيّ . واخْتَضَعَ : مَرّ َ سَرِيعاً وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ - في صِفَةِ فَرَسٍ سَرِيعَةٍ - : .

إِذَا اخْتَلَطَ المَسِيحُ بِهَا تَوَلّ َتْ ... بسَوْمٍ بَيْنَ جَرْىٍ واخْتِضَاعِ

يَقُولُ : إِذا عَرِقَتْ أَخْرَجَتْ أَفانِينَ جَرْيِهَا . واخْتَضَعَ الفَحْلُ النّ َاقَةَ : سَانّ َهَا نَقَلَه الصّاغَانِيّ . وفي الأَسَاسِ : اخْتَضَعَ الفَحْلُ النّ َاقَةَ بكَلْكَلِهِ : أَرادَ الضّ ِرَاب . وَسَمّ َوْا مَخْضَعَةَ كمَسْعَدةً .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : الخَضْعُ كالمَنْعِ والخُضْعانُ بالضّ َمّ ِ كِلاهُمَا مَصْدَرُ خَضَع يَخْضَعُ كمَنَعَ . ومِنْهُ حَدِيثُ اسْتِراقِ السّ َمْعِ خُضْعاناً لقَوْلِه وهو كُغْفْرَانٍ ويُرْوَى بالكَسْرِ كالوِجْدَانِ ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ خَاضِع وفي رِوَايَةٍ : خُضّ َعاً لِقَوْلِهِ : جَمْع خاضِع . والخُضّ َعُ : كرُكّ َعٍ : اللّ َوَاتِي قَدْ خَضَعْنَ بالقَوْلِ ومِلْنَ . عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ ويُقَالُ : فُرَسٌ أَخْضَعُ بَيّ ِنُ الخَضَع وكَذلِكَ البَعيرُ والظّ َلِيمُ والظّ ِبَاءُ . وأَخْضَعَتْنِي إِلَيْكَ الحَاجَةُ نُقَلَه الجَوْهَرِيّ ولمْ يُفَسّ ِرْه وهو قَوْلُ الزّ َجّاج . أَرادَ : أَلْجَأَتْنِي وأَحْوَجَتْنِي . ومِنْكبٌ خَاضِعٌ وأَخْضَعَ : مُطْمَئنّ ٌ . ونَعَامٌ خَوَاضِعُ وكذلِكَ الظّ ِبَاءُ أَي مُمِيلاَت رُؤُوسَهَا إِلَى الأَرْضِ في مَرَاعِيهَا . ونَبَاتٌ خَضِعٌ ككَتِفٍ : مُتَثَنّ ٍ مِن النّ َعْمَةِ كأَنّ َهُ مُنْحَنٍ . قالَ ابنُ سِيدَه : وهو عِنْدِي علَى النّ َسَبِ لأَنّ َهُ لا فِعْلَ له يَصْلُح أَنْ يَكُون خَضِعٌ مَحْمُولاً عَلَيْه . ومنه قَوْلُ أَبِي فَقْعَسٍ يَصِفُ الكَلأَ : خَضِعٌ مَضِعٌ ضافٍ رَتِعٌ كَذا حَكَاهُ ابنُ جِنّ ِى . واخْتَضَع الصّ َقْرُ : طَامَنَ رَأْسَهُ للانْقِضَاضِ نَقَلَهُ الزّ َمَخْشَرِيّ .

وفي الصّحاح : قَوْلُهُم : سَمِعْت للسّ ِياط خَضْعَةً وللسّ ُيُوفِ بِضَعَةً

فالخَضْعَةُ : وَقْعُ السِّيَاطِ والبَضْعَةُ : القَطْعُ . انْتَهَى ومِثْلُه في الأَسَاسِ وقد ضَبَطاهَما بالفَتْحِ .

وفي اللِّسَان : الخَضَعَةُ بالتَّحْرِيك السِّياط لانْصِبَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ عَلَيْه وقِيلَ : الخَضْعَةُ السُّيُوفُ ويُقَالُ : للسُّيوف خَضْعَةٌ وهو صَوْتُ وَقْعِهَا . وقالَ ابْنُ بَرّيّ : الخَضْعَةُ : أَصْواتُ السُّيُوفِ . والبَضْعَةُ : أَصْوَاتُ السِّيَاطِ وقَدْ جاءَ في الشِّعْرِ مُحَرَّكاً كما قال : .

" أَرْبَعَةٌ وأَرْبَعَهْ .

" اجْتَمَعا بالبَلْقَعَهْ .

" لِمَالِكِ بنِ بَرْذَعَهْ .

" وللسُّيُوفِ خَضَعَهْ .

" وللسِّياطِ بَضَعَهْ وَسَمَّوْا مَخْضَعاً كمَقْعَدٍ .

خ ع خ ع .

الخُعْخُع كهُدْهُدٍ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : نَبْتٌ ولَيْسَ بثَبَت أَو شَجَرَّةٌ وهو قَوْلُ ابنِ شُمَيْلٍ ذَكَرَهُ في كِتَابِ الأَشْجَارِ له . وذَكَرَ الأَزْهَرِيّ في تَرْجَمَة عُهْعُخ أَنَّه شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بها وبوَرَقِهَا قالَ : وقِيلَ : هو الخُعْخُع وقد تَقَدَّم . قال : ابْنُ شُمَيْلٍ : قال أَبو الدُّقَيْشِ : هي كَلِمَةُ مُعَايَاةٍ ولا أَصْلَ لهَا .

خ ع ع .

وقالَ عَمْرُو بنُ بَحْر الجَاحِظُ : خَعَّ الفَهْدُ يَخِعُّ : صَاتَ مِن حَلْقِهِ إِذَا انْبَهَرَ في عَدْوِهِ . قالَ الأزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذا انْبَهَرَ . قالَ : ولا أَدْرِي أَهُو مِنْ تَوْلِيدِ الفَهَّادِينَ أَو مِمّا عَرَفَتْهُ العَرَبُ فتَكَلَّمَتْ به قالَ : وأَنَا بَرِيءٌ مِنْ عُهْدَتِهِ